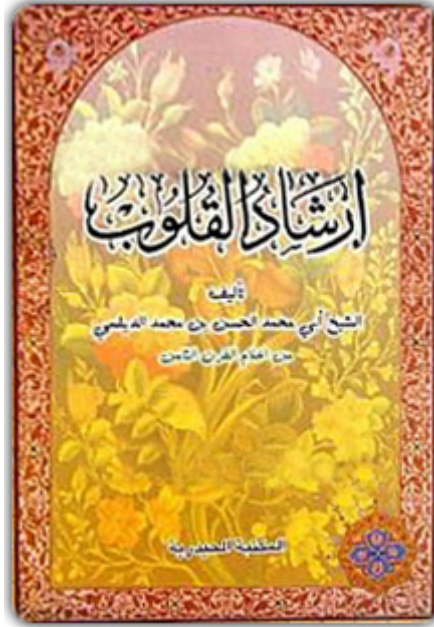




اسمه وكنيته ونسبه (1)

الشيخ أبو محمّد، الحسن بن أبي الحسن علي بن محمّد الديلمي.

ولادته

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته ومكانها، إلّا أنّه ولد في القرن الثامن الهجري.

من أقوال العلماء فيه

- 1- قال الشيخ الحرّ العاملي (قدس سره) في أمل الآمل: (كان فاضلاً محدّثاً صالحاً).
- 2- قال السيّد الخونساري (قدس سره) في روضات الجنّات: (العالم العارف الوجيه... الواعظ المعروف، الذي هو بكلّ جميل موصوف... وبالجمله فهذا الشيخ من كبراء أصحابنا المحدثين).
- 3- قال السيّد محسن الأمين (قدس سره) في أعيان الشيعة: (هو عالم عارف عامل محدّث كامل وجيه، من كبار

أصحابنا الفضلاء في الفقه والحديث والعرفان والمغازي والسير).

4- قال الشيخ عباس القمّي (قدس سره) في الكنى والألقاب: (الشيخ المحدث الوجيه النبيه).

5- قال الشيخ عبد الله الإصفهاني (قدس سره) في رياض العلماء: (العالم المحدث الجليل).

شعره

له (قدس سره) شعر يتّسم بالنصيحة والوعظ والإرشاد على طريقة شعر الزهّاد والعارفين، ومن شعره:

تَخَيَّرَ قَرِيباً مِنْ فَعَالِكَ صَالِحاً	يُنْعِتُكَ عَلَى هَوْلِ الْقِيَامَةِ وَالْقَبْرِ
وَيَسْعَى بِهِ نُوراً لَدَيْكَ وَرَحمةً	تَعْمَكَ يَوْمَ الرُّوعِ فِي عَرِصَةِ الْحَشْرِ
وَتَأْتِي بِهِ يَوْمَ التَّغَابُنِ آمناً	أَمَانُكَ فِي يَمَانِكَ مِنْ رُوعَةِ النَّشْرِ
فَمَا يَصْحَبُ الْإِنْسَانَ مِنْ جَلِّ مَالِهِ	سِوَى صَالِحِ الْأَعْمَالِ أَوْ خَالِصِ الْبِرِّ
بِهَذَا أَتَى التَّنْزِيلُ فِي كُلِّ سُورَةٍ	يَفْضُلُهَا رَبُّ الْخَلَائِقِ فِي الذِّكْرِ
وَفِي سُنَّةِ الْمَبْعُوثِ لِلنَّاسِ رَحمةً	سَلَامٌ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ وَفِي الْفَجْرِ

وقال:

صَبَرْتُ وَلَمْ أَطْلَعْ هَوَايَ عَلَى صَبْرِي	وَأَخْفَيْتُ مَا بِي مِنْكَ عَنْ مَوْضِعِ الصَّبْرِ
مَخَافَةً أَنْ يَشْكُوا ضَمِيرِي صَبَابَتِي	إِلَى دَمْعَتِي سَرّاً فَيَجْرِي وَلَا أُدْرِي

من مؤلفاته

إرشاد القلوب (مجلّدان)، غرر الأخبار ودرر الآثار في مناقب الأطهار، أعلام الدين في صفات المؤمنين، الأربعون حديثاً.

وفاته

لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ وفاته ومكانها، إلّا أنّه تُوفّي في القرن التاسع الهجري.

